

الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديمغرافية

Achievement motivation among the university students according to some demographic variables

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة / الجزائر	علوم التربية	د. عفيفة جديدي* Dre. DJEDIDI Afifa (a.djedidi@univ-bouira.dz)
DOI: 10.46315/1714-012-001-031		

الإرسال: 2021/01/01 القبول: 2021/05/07 النشر: 2023/01/16

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية، إلى الكشف عن الدافعية للإنجاز عند الطالب الجامعي، في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن، المستوى الدراسي). وقد تم اختيار أفراد العينة من طلبة جامعة البويرة (الجزائر)، إذ بلغ حجم العينة 104 طالبا وطالبة. وتم الاستعانة باختبار الدافع للإنجاز للراشدين من إعداد (H.J.M.Hermans, 1970)، والمكيف على البيئة الجزائرية. أما المنهج المعتمد، فتمثل في النهج الوصفي. حيث أسفرت النتائج على ما يلي: يتميز الطالب الجامعي بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز. لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس. لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السن. لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير المستوى الدراسي. كلمات مفتاحية: الدافعية للإنجاز؛ الطالب الجامعي؛ المتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن، المستوى الدراسي).

Abstract:

The current study aimed to reveal the achievement motivation of the university student, in light of some demographic variables (gender, age, study level). The sample was taken from the students of Bouira University (Algeria). The sample size reached 104 students. The study tool is the Achievement Motivation test for adults from H.J.M.Hermans (1970), and adapted to the Algerian environment. The descriptive method is ideal for this type of studies. And the results have led to: The university student is characterized by the high level of achievement motivation. There are no differences in achievement motivation due to: the gender variable; the age variable and the study level variable.

Keywords : Achievement motivation; university student; demographic variables (gender, age, study level).

* د. عفيفة جديدي: a.djedidi@univ-bouira.dz

1- مقدمة:

الدوافع هي المحرك لسلوك الفرد، فلا معنى للسلوك بدون دافع. وعادة ما يسأل الإنسان نفسه عن السبب الذي دفعه للقيام بتصرف معين دون آخر، أو السبب الذي دفعه لممارسة الرسم دون الموسيقى، أو قد يوجه سؤاله إلى فرد آخر: ما الذي دفعك للالتحاق بالجامعة؟ أو ما الذي دفعك لاختيار هذا التخصص؟ أو ما الذي دفعك لاختيار هذه المهنة؟ من خلال الدوافع، نستطيع تفسير سلوكيات بعضنا البعض، ونستطيع أيضا أن نعمل على تعديلها. كما أن إشباع الدافع، يؤدي إلى الاستقرار النفسي والفيزيولوجي، فلو لا الدوافع ما كان هناك اتزان نفسي وجسدي.

ويرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس (من الناحية التاريخية) إلى ألفرد أدلر، الذي أشار إلى أن الحاجة إلى الإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة. وكبرت لفين الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح Aspiration. ويرجع الفضل إلى (Murray, 1938) في بدء تحديد مفهوم الحاجة إلى الإنجاز Need of Achievement وإرساء الأسس التي يمكن أن تستخدم في قياسه. وقد عرف موراي الدافع للإنجاز باعتباره؛ حرص الفرد على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، السيطرة على البيئة الفيزيائية والاجتماعية، التحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها، سرعة الأداء، الاستقلالية، التغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز، التفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة. (في خليفة، 2000)

فتعريف موراي، يشير إلى الحرص على المثابرة والإتقان في الإنجاز، مع وجود الطموح وفهم الفرد لذاته. ويركز التعريف على عاملين هامين: الأول يتمثل في الإتقان وضرورة وجود الرغبة لدى الفرد للقيام بالعمل، واستعداده لبذل الجهد للوصول إلى النجاح. أما الثاني فيتمثل في عامل السرعة؛ ذلك أن الفرد الذي يتميز بالرغبة في الإنجاز، يكون أكثر تقديرا لأهمية الوقت.

ويكاد يُجمع علماء النفس، على أنه يمكن تفسير معظم أنماط السلوك الإنساني، من خلال الحاجة أو الدافع للإنجاز. فيرى علماء النفس أن الدافع للإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم والعمل فحسب، بل إنه ضروري للاحتفاظ باهتمام الفرد وزيادة جهده، بحيث يؤدي إلى تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الإنتاج. كما رأوا أن الدافع للإنجاز مصدر هام من مصادر تباين التحصيل الدراسي لدى الطلاب، فقد يغير الدافع

طالباً فاشلاً فيجعله متفوقاً. وقد يكون الافتقار للدافع سبباً وراء رسوب طالب آخر، بينما يجعل الدافع طالباً ثالثاً يؤدي عمله بنجاح. (شليبي، 1993)

وأظهرت الدراسات التجريبية أنه إذا كان لدينا مجموعتان من الأفراد متساويتان في الذكاء، ولكن إحدهما مرتفعة في الدافع للإنجاز والأخرى منخفضة في هذا الدافع فإن المجموعة الأولى تحصل على درجات أفضل في الاختبارات المدرسية أو الجامعية؛ أي أن الطلاب الذين يحصلون على تقديرات مرتفعة في الجامعة، يكون لديهم عادة دافع قوي للإنجاز ما دامت القدرات اللازمة لذلك متوفرة. ويؤكد (Morgan) هذه النتيجة؛ حيث بينت الدراسات العديدة التي نشرت عن العلاقة بين الأداء والدافع للإنجاز، وجود علاقة ارتباطية جيدة بين هذين المتغيرين سواء في الأعمال المدرسية أو في الأعمال التجريبية. وأن الأفراد مرتفعي الدافع للإنجاز يؤدون أعمالهم بصورة أفضل من منخفضي الدافع للإنجاز. (في باهي وشليبي، 1998)

وقد توصل (Prociuk & Breck, 1974) إلى أن الأفراد الذين عزوا درجاتهم في المقررات التي يدرسونها إلى القدرة والجهد، عكسوا عادات دراسية فعالة واتجاهات موجبة نحو الدراسة، كما كان تحصيلهم الدراسي أعلى من الأفراد الذين عزوا درجاتهم في المقررات التي يدرسونها إلى الآخرين (المدرسين) والصعوبة أو عوامل الصدفة بفروق دالة إحصائية. (في جبرة، 1988)

وتحتوي الدافعية للإنجاز مجموعة خاصة من الأهداف تتميز إلى فئتين؛ **أهداف الإلتقان**: والتي يسعى من خلالها الأفراد إلى زيادة كفاءتهم للفهم أو التمكن من أي شيء جديد. **وأهداف الأداء**: والتي يسعى من خلالها الأفراد لاكتساب الأحكام المفضلة لكفاءتهم أو تجنب الأحكام السلبية لها. (Dweck, 1986). حيث توجد أهداف الإلتقان في المواقف التي يباشر فيها الأفراد المهمة؛ لأنهم يجدون استمتاعاً داخلياً. وتعكس أهداف الأداء توجهها خارجياً، يكون الأفراد فيه مدفوعين فيه أكثر للحصول على مكافآت خارجية. (Stipek, 1998)

ورغم أن منظري الدافعية الداخلية، أكدوا على مشاعر الاستمتاع التي لها قيمة، فلقد اقترح (Covington, 1992) أن الطلاب تكون لديهم دافعية طبيعية للاحتفاظ بالإحساس بقيمة الذات في عيون أنفسهم وفي عيون الناس (أهداف أداء)، إلى الدرجة التي تجعل قيمة الفرد في المجالات التربوية الخاصة تبنى على أساس الكفاية الأكاديمية، وسوف يستغل الأفراد الفرص لإظهار كفاءتهم ويتجنبون المواقف التي ربما تقود للحكم بعدم الكفاية. (في زايد، 2003)

وجدير بالذكر أن الدافع للإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم فحسب، بل إنه ضروري للاحتفاظ باهتمام المتعلم وزيادة جهده. وهناك العديد من البحوث التي توصلت

إلى أن الدافع لا يزيد من الرغبة في زيادة العمل والإنتاج فحسب، ولكنه يزيد من القدرة على زيادة الإنتاج أيضا، فالدافع القوي غالبا ما يؤدي إلى تركيز الانتباه وتأخير ظهور التعب. (باهي وشلي، 1998)

وبناء على العرض السابق، وسعيا لمعرفة مدى اهتمام الطالب الجامعي بالتكوين الأكاديمي، ومدى رغبته في استغلال طاقاته واستثمارها بهدف النجاح في مساره الدراسي، تم صياغة التساؤلات الآتية:

- هل يتميز الطالب الجامعي بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز؟
 - هل توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس؟
 - هل توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السن؟
 - هل توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- وقد افترضنا ما يلي:

- يتميز الطالب الجامعي بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز.
 - لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.
 - توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السن.
 - توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- المفاهيم الأساسية للدراسة:

- الدافعية للإنجاز: هي حالة تغير في النشاط العام للفرد، تستثيره نحو تحقيق هدف مسطر له (أو محدد له) مسبقا، وتدفعه لبذل أقصى ما لديه من جهد لإنجاز الهدف في صورته المتكاملة. وتتحدد الدافعية للإنجاز إجرائيا، من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة في اختبار الدافع للإنجاز للراشدين من إعداد هرمانز.

- الطالب الجامعي: تقابل فترة التكوين الجامعي عادة، نهاية المراهقة وبداية مرحلة الشباب. فالطالب الجامعي، هو (الفتى أو الفتاة) الذي تحصل على شهادة البكالوريا، وتم التحاقه بالجامعة، للتكوين في إحدى التخصصات المتاحة أمامه، والتي تتوج لاحقا بشهادة الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الفئة المدروسة؛ أي الطلبة الجامعيين، فهم عماد الأمة وركيزة أي مجتمع يسعى لرقيه وتطوره. والطالب الجامعي هو القائد والمسير والمربي والطبيب والمهندس (وغيرها من الوظائف الحيوية والضرورية)، فإذا تنامى لديه الشعور بالحاجة إلى

الإنتاج، ودخل ذلك الشعور إلى حيز التنفيذ، استطعنا بذلك أن نكون فئة تمهض بالأمة في مختلف المجالات، وتجعلها في مصاف الدول المتقدمة والغنية بقوتها وثرائها الفكري، ممثلا في شبابها المتكوّن والواعي بقدراته والمثابر لتحقيق طموحاته.

الدراسات السابقة:

فيما يلي، بعض الدراسات المحلية التي اهتمت بموضوع الدافعية للإنجاز عند الطالب الجامعي؛ حيث تم التطرق إلى الموضوع من زوايا مختلفة، كما أن النتائج كانت متباينة من دراسة إلى أخرى، وذلك لاختلاف الأدوات المستخدمة لقياس الدافعية للإنجاز، وكذا المتغيرات التي ارتبطت بها حسب كل دراسة:

- دراسة (هوادف وعليلي، 2015: 153-174)، والتي هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير النظام الدراسي الجامعي في تصور طلبة جامعة البليدة لمستقبلهم المهني ودافعيّتهم للإنجاز، في ضوء بعض المتغيرات الخاصة بنوع النظام (كلاسيكي - ل.م.د.)، والتخصص الأكاديمي (الآداب - الحقوق - العلوم - الاقتصاد - الزراعة). بلغ حجم العينة (199) طالبا وطالبة تم اختيارهم قصديا. وكانت النتائج كما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة النظامين في تصور المستقبل المهني والدافعية للإنجاز، نوجد فروق في تصور المستقبل المهني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، بينما لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

- دراسة (علوطي، 2017: 137-182)، حول العلاقة بين تقدير الذات والدافع للإنجاز لدى الطالب الجامعي. حيث أجريت الدراسة على عينة حجمها (368) طالبا وطالبة من مستوى السنة الثانية جامعي بجامعة جيجل. ومن بين النتائج المتوصل إليها؛ وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين تقدير الذات والدافع للإنجاز. ووجود فروق دالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الذكور والإناث، لصالح الإناث. كذلك لا توجد فروق دالة إحصائية في الدافع للإنجاز تعزى للتخصص (طلبة العلوم والتكنولوجيا وطلبة الآداب والعلوم الإنسانية).

- دراسة (خلفان وبرجي، 2017: 321-335)، حول الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي، المسجلين بجامعة مولود معمري (تيزي وزو). حيث بلغ حجم العينة (800) طالبا وطالبة (240 ذكور و560 إناث). وتوصلت نتائج الدراسة إلى، وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة السنة الأولى جامعي في الدافعية للإنجاز، لصالح الإناث.

- دراسة (صيفور، 2020: 317-334)، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين. حيث بلغ حجم العينة 50 طالبا وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتم التوصل إلى: وجود علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، وأن مستوى الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين، كذلك مستوى الدافعية للإنجاز مرتفع لدى الطلبة الجامعيين. الملاحظ أن جميع الدراسات، اتفقت على تناول الموضوع بالدراسة لدى فئة الطلبة الجامعيين. وتم ربط الدافعية للإنجاز بمتغيرات مختلفة (تقدير الذات، تصور المستقبل المبي، الرضا عن التخصص الدراسي). كما أن حجم العينة اختلف من دراسة إلى أخرى؛ حيث تراوح حجمها بين 50-800 طالب وطالبة. وقد تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في ضبط الفرضيات والاطلاع على الأدوات المستخدمة، كذلك في مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.

2- المنهج وطرق معالجة الموضوع:

لقد تم اعتماد المنهج الوصفي، لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات؛ التي تتناول الظواهر السلوكية المختلفة وتتم دراستها دون تغيير أو تعديل في الظروف المحيطة بها. وبما أن موضوع الدراسة يهتم بالتعرف على مدى تميز الطالب الجامعي بالدافعية للإنجاز، فإننا في هذه الحالة سنكشف عن هذا المتغير دون إخضاع أفراد العينة إلى مواقف مصطنعة، بل سنعتمد على استجاباتهم لبنود مقياس الدافعية للإنجاز كما يشعرون بها عادة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين المسجلين بجامعة العقيد آكلي محند أولحاج (ولاية البويرة). وقد أجريت الدراسة الميدانية في السداسي الأول من السنة الجامعية 2016/2017، وذلك في الفترة الممتدة بين شهري أكتوبر- نوفمبر.

ولاختيار أفراد عينة البحث، تم اعتماد الطريقة العرضية (العينة الميسرة)؛ أي اختيار أفراد العينة عن طريق الصدفة، دون وضع شروط في ذلك (الشرط الوحيد هو أن يكون الفرد طالبا جامعيًا مسجلاً بجامعة البويرة). حيث بلغ حجم العينة (104) طالبا وطالبة (18 ذكور و86 إناث)، تراوحت أعمارهم بين 18-28 سنة وقسموا إلى ثلاث فئات عمرية، وموزعين على أربع مستويات دراسية.

وللإشارة، فقد تكونت العينة من الطلبة المسجلين بالجامعة المركزية، والتي تضم 4 كليات هي: كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. وبذلك لم يتم إدراج الطلبة المسجلين بالقطب الجامعي (والذي يضم تخصصات في علوم الطبيعة والحياة والعلوم التكنولوجية وكذلك في التربية البدنية).

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات الديمغرافية للدراسة

المتغيرات الديمغرافية	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	18	17.3
	إناث	86	82.7
الفئة العمرية	18-21 سنة	37	35.6
	22-25 سنة	62	59.6
	26-29 سنة	5	4.8
المستوى الدراسي	أولى ليسانس	21	20.2
	ثانية ليسانس	62	59.6
	ثالثة ليسانس	10	9.6
	أولى ماستر	11	10.6

المصدر: الباحثة

يتضح من خلال الجدول رقم (01)، أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور؛ وذلك بنسبة 82.7% مقابل 17.3%. وفي الفئة العمرية، نجد أن النسبة الأكبر كانت في الفئة العمرية 22-25 سنة بـ 59.6%، تلتها الفئة العمرية 18-21 سنة بنسبة 35.6%، والفئة العمرية 26-29 سنة بنسبة 4.8%. أما من حيث المستوى الدراسي، فأعلى نسبة بلغت 59.6% في السنة الثانية ليسانس، ثم 20.2% في السنة الأولى ليسانس، و10.6% في السنة الأولى ماستر، وأخيرا 9.6% في السنة الثالثة ليسانس.

وقد تم إجراء اختبار الاعتدالية، للتأكد من أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي. وكانت نتائج الاختبار كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (02): يوضح نتائج اختبار الاعتدالية

اختبار شاييرو-ويلك			اختبار كولموجوروف-سميرنوف			المتغير
ال	درجة	قيمة	ال	درجة	قيمة	
دلالة	الحرية	الاختبار	دلالة	الحرية	الاختبار	
0.116	104	0.980	0.200	104	0.069	الدافعية للإنجاز

المصدر: الباحثة بواسطة SPSS

بلغت قيمة اختبار كولموجوروف-سميرنوف 0.069 وجاءت النتيجة غير دالة إحصائياً (لأن قيمة الدلالة أكبر من 0.05)، أما اختبار شاييرو-ويلك فقد بلغت القيمة 0.980 وهي كذلك غير دالة إحصائياً. أي أن العينة تتميز بالتوزيع الطبيعي، وعليه يمكن تطبيق الاختبارات الإحصائية البارامترية؛ بهدف التحقق من صحة فرضيات الدراسة.

أداة الدراسة:

تم الاستعانة باختبار الدافع للإنجاز للراشدين (معمرية، 2012، 304-313)، كأداة للدراسة.

وقد أعد هذا الاختبار ((H.J.M.Hermans, 1970 بعد أن حدد مكونات الدافع للإنجاز، وانتقى منها الأكثر شيوعاً وفق ما أكدته الدراسات السابقة، وهي: مستوى الطموح. السلوك المرتبط بقبول المخاطرة. الحراك الاجتماعي والقابلية للتحرك إلى الأمام. المثابرة. توتر العمل والرغبة في إعادة التفكير في العقبات. إدراك الزمن وسرعة مرور الوقت. التوجه نحو المستقبل. اختيار الرفيق واختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف. سلوك التعرف والبحث عن التقدير. سلوك الإنجاز أو الرغبة في الأداء الأفضل.

يتكون الاختبار من 28 بنداً يجاب عنها بأسلوب الاختيار من متعدد؛ حيث أن كل بند يتكون من جملة ناقصة تليها 4 أو 5 اقتراحات تكمل الجملة الناقصة، وأمام كل واحدة منها قوسين. وتحمل البنود ذات الأربعة اقتراحات الحروف أ. ب. ج. د وعددها 10 بنود، أما البنود ذات الخمسة اقتراحات فتحمل الحروف أ. ب. ج. د. هـ وعددها 18 بنداً.

وعند الإجابة يختار المفحوص اقتراحاً واحداً ينطبق عليه ويضع أمامه علامة (×) داخل القوسين. وتصحح العبارات الموجبة وفقاً لأربعة اختيارات للإجابة تمتد من 1 - 4، أو خمسة اختيارات تمتد من 1 - 5، أما العبارات السالبة يقلب فيها التصحيح.

وتم تقنين الاختبار من طرف (معمرية، 2012: 310-313)، على عينة قوامها 422 فرداً (201 ذكور و221 إناث)، تراوحت أعمارهم بين 17-60 سنة، وتم سحبتهم من مؤسسات

التعليم الثانوي ومن كليات الجامعة بولاية باتنة. حيث استخرجت معاملات الصدق والثبات بعدة طرق، وكانت كلها دالة.

كيفية تحليل النتائج:

للوصول إلى نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم اللجوء إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (برنامج SPSS الإصدار 19)، والتي تتيح للباحث الحصول على المعالجة الإحصائية بدقة عالية.

وقد تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وذلك للتحقق من مدى صحة الفرضيتين الأولى والثانية.

كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتأكد من مدى صحة الفرضيتين الثالثة والرابعة.

وقد بلغ مستوى دلالة الفروق (درجة المعنوية) 0.05 أي أن هامش احتمال وقوع النتائج المتحصل عليها في الخطأ بلغ 5% وهي نسبة مقبولة جدا في العلوم الاجتماعية.

3- النتائج:

تم اعتماد الدرجة الوسيطة 97 فما فوق، التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة؛ كمؤشر عن المستوى المرتفع للدافعية للإنجاز، أما ما دون الدرجة الوسيطة 97 فهو مؤشر عن المستوى المنخفض للدافعية للإنجاز.

عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (03): يوضح الفروق بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض في الدافعية للإنجاز

مؤشرات إحصائية المتغير	التباين مصدر	المجموعة	نوع	المتوسط	المعياري الانحراف	التجانس اختبار F	اختبار t	مؤشر الدلالة الإحصائي (sig)
الدافعية للإنجاز	المستوى المنخفض	2	5	87.69	7.448	1.756	-	0.000 (الفروق دالة إحصائيا)
	المستوى المرتفع	2	5	103.58	5.972	756	11.999	

المصدر: الباحثة بواسطة SPSS

تم استخدام اختبار F للتعرف على مدى التجانس بين المجموعتين، حيث بلغت قيمته 1.756 وهي دالة على تجانس المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05؛ أي يمكن استخدام اختبار t في حالة المجموعتين المتجانستين.

وبلغت قيمة اختبار $t = 11.999$ ؛ أي أن الفروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لذوي المستوى المنخفض من الدافعية للإنجاز 87.69 بانحراف معياري 7.448 ، أما المتوسط الحسابي لذوي المستوى المرتفع من الدافعية للإنجاز فقد بلغ 103.58 بانحراف معياري قدره 5.972 ، وهذا يثبت صحة الفرضية الأولى، والتي مفادها: «يتميز الطالب الجامعي بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز».

عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (04): يوضح الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز

مؤشرات إحصائية المتغير	التباين	مصدر	المجموعة	حجم	الحسابي	المتوسط	المعياري	الانحراف	للتجانس	اختبار F	اختبار t	مؤشر الدلالة الإحصائية (sig)
الدافعية للإنجاز	الإناث	الإناث	8	1	9	10.278	10.278	10.278	0.009	-	1.587	0.115
	الذكور	الذكور	6	8	9	6.37	10.371	10.371	0.009	-	1.587	0.115

المصدر: الباحثة بواسطة SPSS

تم استخدام اختبار F للتعرف على مدى التجانس بين المجموعتين، حيث بلغت قيمته 0.009 وهي دالة على تجانس المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 ؛ أي يمكن استخدام اختبار t في حالة المجموعتين المتجانستين.

وبلغت قيمة اختبار $t = 1.587$ ؛ أي أن الفروق غير دالة إحصائية بين المجموعتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور 92.77 بانحراف معياري 10.278 ، أما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ 96.37 بانحراف معياري قدره 10.371 ، وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية، والتي مفادها: «لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس».

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم (05): يوضح الفروق بين الفئات العمرية في الدافعية للإنجاز

مؤشرات إحصائية المتغير	مصدر التباين	حجم المجموعة	الحسابي	المتوسط	المعياري	الانحراف	للتجانس	اختبار Levene	اختبار F	مؤشر الدلالة الإحصائية (sig)

0.875 (الفروق غير دالة إحصائيا)	0. 134	2. 529	8.2 48	9 5.46	3 7	21-18 سنة	الدافعية للإنجاز
			11. 843	9 5.55	6 2	25-22 سنة	
			6.5 95	9 8	5	29-26 سنة	

المصدر: الباحثة بواسطة SPSS

تم استخدام اختبار Levene للتعرف على مدى التجانس بين المجموعات، حيث بلغت قيمة الاختبار 2.529 وهي دالة على تجانس المجموعات عند مستوى الدلالة 0.05؛ أي يمكن استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي في حالة المجموعات المتجانسة. وقد بلغت قيمة اختبار F 0.134؛ أي أن الفروق غير دالة إحصائيا بين الفئات العمرية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (18-21 سنة) 95.46 بانحراف معياري 8.248، أما المتوسط الحسابي للفئة العمرية (22-25 سنة) فقد بلغ 95.55 بانحراف معياري قدره 11.843، والمتوسط الحسابي للفئة العمرية (26-29 سنة) بلغ 98 بانحراف معياري قدره 6.595، وهذا ينفي صحة الفرضية الثالثة، أي: «لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السن».

عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم (06): يوضح الفروق بين المستويات الدراسية في الدافعية للإنجاز

مؤشرات إحصائية المتغير	مصدر التباين	المجموعة	حجم	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار Levene للتجانس	اختبار F	مؤشر الدلالة الإحصائي (sig)
الدافعية للإنجاز	01	ليسانس	2	97.	9.14	0.8 12	1.6 14	0.191 (الفروق غير دالة إحصائيا)
	02	ليسانس	1	86	5			
	03	ليسانس	6	93.	11.2			
	03	ليسانس	2	85	66			
			1	99.	8.16			

			2	8	0	ليسانس
			8.22	97.	1	01 ماستر
			5	64	1	

المصدر: الباحثة بواسطة SPSS

تم استخدام اختبار Levene للتعرف على مدى التجانس بين المجموعات، حيث بلغت قيمة الاختبار 0.812 وهي دالة على تجانس المجموعات عند مستوى الدلالة 0.05؛ أي يمكن استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي في حالة المجموعات المتجانسة. وقد بلغت قيمة اختبار F 1.614؛ أي أن الفروق غير دالة إحصائياً بين المستويات؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الأولي ليسانس 97.86 بانحراف معياري 9.145، والمتوسط الحسابي لمستوى الثانية ليسانس 93.85 بانحراف معياري قدره 11.266، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الثالثة ليسانس 99.8 بانحراف معياري قدره 8.162، أما المتوسط الحسابي لمستوى الأولي ماستر فقد بلغ 97.64 بانحراف معياري قدره 8.225. وهذا ينفي صحة الفرضية الرابعة، أي: «لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير المستوى الدراسي».

4- مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بعد إجراء اختبار t لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، تم التأكد من صحة الفرضية الأولى؛ أي أن الطلبة الجامعيين يتميزون بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز. وقد اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع ما توصل إليه (صيفور، 2019)؛ إذ تبين أن مستوى الدافعية للإنجاز مرتفع لدى الطلبة الجامعيين. كما أكد مورجان أن الأفراد مرتفعي الدافع للإنجاز، يؤدون أعمالهم بصورة أفضل من منخفضي الدافع للإنجاز. وهذا يثبت وعي الطالب الجامعي بأهمية الإنجاز، وسعيه لتحقيق ما خطط له. كما أن الطالب الجامعي تزداد دافعيته كلما تقدم في الدراسة؛ وهذا ما أظهرته الدراسات التجريبية أنه إذا كان لدينا مجموعتان من الأفراد متساويتان في الذكاء، ولكن إحداها مرتفعة في الدافع للإنجاز والأخرى منخفضة فيه، فإن المجموعة الأولى تحصل على درجات أفضل في الاختبارات المدرسية أو الجامعية؛ أي أن الطلاب الذين يحصلون على تقديرات مرتفعة في الجامعة، يكون لديهم عادة دافع قوي للإنجاز ما دامت القدرات اللازمة لذلك متوفرة. والملاحظ أن الدافعية للإنجاز يمكن اكتسابها؛ ففي دراسة تجريبية لتنمية الدافعية للإنجاز، قام (Kolb, 1965) بدراسته لدى مجموعة من طلاب إحدى المدارس الثانوية،

يتسمون بأنهم من ذوي الذكاء المرتفع، لكن إنجازاتهم المدرسية كانت منخفضة. وتضمن البرنامج الذي أعده الباحث، تعليم هؤلاء الطلاب خصائص الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز. وكشفت نتائج الدراسة عن أن الطلاب الذين تم تدريبهم قد زادت دافعتهم للإنجاز، وتحسن مستوى أدائهم الأكاديمي بالمقارنة بالمجموعة الضابطة والتي لم يحصل أفرادها على هذا التدريب. (في خليفة، 2000)

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعد إجراء اختبار t لدلالة الفروق بين عيّنتين مستقلتين، تم التأكد من عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغير الدراسة، وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية؛ أي أنه لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

وقد اختلفت نتيجة هذه الفرضية مع ما توصلت إليه (علوطي، 2017)؛ حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الذكور والإناث، لصالح الإناث. كذلك في دراسة (خلفان وبرجي، 2017)، توصلنا إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة السنة الأولى جامعي في الدافعية للإنجاز، لصالح الإناث.

من جهة أخرى، فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات، من بينها: دراسة (تركي، 1988) عن معالم الدافعية للإنجاز في المجتمع العربي، تم إلقاء الضوء فيها على الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة الكويتيين في الدافعية للإنجاز في موقف محايد وموقف منافسة في الثقافة العربية. وتكونت عينة هذه الدراسة من (85) فردا (32) طالبا و(53) طالبة) ممن يدرسون بجامعة الكويت. وتم تطبيق اختبار مهربان للدافعية للإنجاز في مكان ووقت المحاضرة؛ في ضوء تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات: طلاب فقط، طالبات فقط، طلاب مع طالبات (مختلطة). وتم تطبيق الاختبار على كل مجموعة في الموقف المحايد، ثم بعد شهر ونصف في موقف المنافسة. وكشفت النتائج عما يأتي: لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز في اختلاط أو دون اختلاط. أيضا، لم تتأثر درجات الذكور والإناث بموقف الإثارة أو المنافسة. تبين كذلك، أن متوسط درجات الذكور والإناث في الثقافة العربية أقل من درجات الذكور والإناث في الثقافة الأمريكية أو الإنجليزية. (في خليفة، 2000)

وأرجع الباحث عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز، إلى أن الأسرة العربية الحديثة تحت وتشجع الإناث (تماما مثل الذكور) على التفوق في الدراسة

والعمل، وأن هذا هو المجال المقبول اجتماعيا والذي يسمح للمرأة العربية بالتفوق والامتياز فيه، ولذلك أصبحت الإناث ترغبن في التفوق والإنجاز تماما مثل الذكور.

وفي دراسة (موسى وأبو ناهية، 1988)، حول الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز، حيث تكونت عينة الدراسة من (315) فردا (203 ذكور و112 إناث) من كليات التربية واللغة العربية والدراسات الإنسانية من جامعة الأزهر (مصر)، فقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافع للإنجاز.

وفسر الباحثان هذه النتيجة بتساوي فرص التعليم للجنسين وتواري النظرة الوالدية التفضيلية للذكر وحلول النظرة إليهما على أنهما متساويان، حتى صارا يلقيان نفس المعاملة الوالدية والرعاية والاهتمام؛ بتعبير آخر، فالمفاهيم الثقافية التي سادت سابقا والخاصة بالذكورة والأنوثة بدأت تتراجع.

والأكيد في وقتنا الحالي، أنه -بصورة عامة- لم يعد هناك فرق بين الذكور والإناث، سواء في الدافعية للإنجاز أو في مستوى الطموح أو في تقدير الذات. وحتى بالرجوع إلى المحيط الأسري، نجد أن المعاملة لا تختلف تقريبا بين الذكر والأنثى؛ فلم يعد ذلك التمييز بين الجنسين ظاهرا، بل أصبحت الحظوظ متساوية بينهما للدراسة والعمل وإبراز مواهبهم وقدراتهم.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بعد إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي، تم التأكد من عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية الثلاث، وهذا ينفي صحة الفرضية الثالثة؛ أي لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السن.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (عثمان، 2017: 277-288)، في دراستها حول دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى إطارات المؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية بمؤسسة جنرال كابل بسكرة). حيث بلغ حجم العينة (163) إطارا بالمؤسسة. وتم التوصل إلى وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى كل من المتغيرات الآتية: الأقدمية في العمل، المؤهل العلمي والعمر. حيث بينت الدراسة أن أعلى مستوى لدافعية الإنجاز كان لدى الإطارات الشباب الأقل من 30 سنة، وكلما تقدمنا في السن نلاحظ تناقصا في مستوى الدافعية للإنجاز.

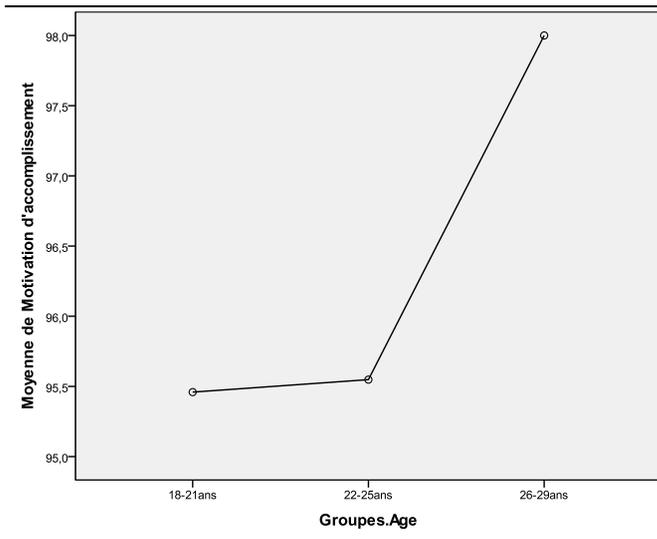
في حين اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حيدرة، 2018)، حول محددات الرضا الوظيفي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. حيث بلغ حجم

العينة (300) مستشار ومستشارة، تم اختيارهم من عدة ولايات (10 ولايات). ومن بين نتائج الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز، تعزى لمتغيرات الجنس والسن والخبرة المهنية والمؤهل العلمي والتخصص العلمي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد. ويمكن اعتبار اختلاف النتيجة المتوصل إليها مع الدراسة الأولى، واتفاق النتيجة مع الدراسة الثانية منطقيا؛ وذلك لعدة أسباب، من بينها المدى العمري الواسع بين الأفراد، الفئة المدروسة تمثلت في فئة الموظفين وليس الطلبة، اختلاف المنطقة الجغرافية التي أجريت بها هذه الدراسات (رغم أن الدراسات أجريت في بلد واحد، إلا أن لكل منطقة خصوصية نوعية تميز أفرادها عن منطقة أخرى؛ وهذا الأمر قد يؤثر في مستوى الدافعية للإنجاز إما منخفض أو مرتفع).

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال التمثيل البياني التالي:

تمثيل بياني رقم (01): يوضح الفروق بين الفئات العمرية في الدافعية

للإنجاز



المصدر: الباحثة بواسطة SPSS

يتضح من التمثيل البياني السابق، أن الفئة العمرية (26-29 سنة) تقع في المستوى الأعلى من الدافعية للإنجاز مقارنة بالفئتين العمريتين الأخريين، تأتي بعدها الفئة العمرية (25-22 سنة)، وفي المرتبة الأخيرة الفئة العمرية (18-21 سنة): أي أن الدافعية للإنجاز في تزايد كلما زاد سن الطالب. إلا أن هذا الاختلاف يبقى غير دال إحصائيا. ويمكن تفسير ذلك

بتقارب الفئات العمرية، فالمدى الفاصل بين أصغر سن وأكبر سن، هو حوالي 10 سنوات (18-28 سنة)، آخذين في الاعتبار القيم المتطرفة التي تؤثر في النتيجة المتوصل إليها.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

بعد إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي، تم التأكد من عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الدراسية الأربعة، وهذا ينفي صحة الفرضية الرابعة؛ أي لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

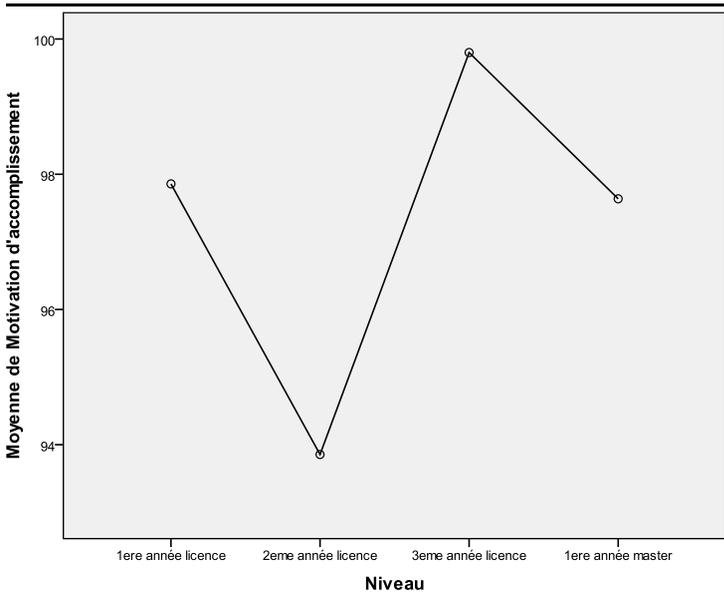
وقد اختلفت نتيجة الفرضية الرابعة مع ما توصلت إليه (عثمان، 2017) في دراستها؛ حيث وجدت أن الفروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى المؤهل العلمي.

بينما اتفقت مع دراسة (حيدرة، 2018)؛ حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد.

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال التمثيل البياني التالي:

تمثيل بياني رقم (02): يوضح الفروق بين المستويات الدراسية في الدافعية

للإنجاز



المصدر: الباحثة بواسطة SPSS

يتضح من التمثيل البياني السابق، أن السنة الثالثة ليسانس هي في المستوى الأعلى من الدافعية للإنجاز تليها نسبيًا السنة الأولى ليسانس والأولى ماستر، وفي المرتبة الأخيرة السنة

الثانية ليسانس. ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة السنة الثالثة ليسانس تكون دافعية الإنجاز لديهم في أعلى مستوياتها؛ نظرا لأنها سنة الحصول على شهادة الليسانس، وهذا ما يدفعهم إلى الحرص على بذل مجهود أكبر لنيل الشهادة. بينما نجد أن طلبة الأولى ماستر والأولى ليسانس، في مستوى أقل من الدافعية للإنجاز؛ ذلك لأنهم انتقلوا إلى طور جديد (بالنسبة للأولى ليسانس) فهم في رحلة استكشاف لعالم مختلف عما تعودوا عليه في الطور الثانوي. أما طلبة الأولى ماستر، فنجد أن دافعتهم للإنجاز تقل نسبيا عن طلبة الثالثة ليسانس؛ لأن الضغط قد أزيح عنهم بمجرد حصولهم على شهادة الليسانس، وبالتالي هم أكثر ارتياحا مما سبق. أما عن طلبة السنة الثانية ليسانس، فالملاحظ من التمثيل البياني أنهم الأقل دافعية للإنجاز (وإن كانت الفروق طفيفة جدا بين المستويات)؛ ويمكن تفسير ذلك باتجاههم نحو آفاق مختلفة تبعدهم نوعا ما عن اهتماماتهم الدراسية؛ كانشغالهم إلى النشاط الجماعي وانخراطهم في المنظمات الطلابية وكذلك مشاركتهم في مختلف النشاطات العلمية والثقافية التي تنظمها الجامعة من ملتقيات وأيام دراسية وتكوينية. إلا أن هذه الاختلافات تبقى غير دالة إحصائيا.

5- خاتمة عامة:

لا يخلو الإنسان -في مسار حياته- من هدف يسعى لتحقيقه، إشباعا لحاجة لديه، أو إرضاء لشخص عزيز عليه، أو سعيا منه لإيجاد قبول وإعجاب الآخرين؛ تحقيقا لمكانة أو بحثا عن تقدير الذات.

ومهما تنوعت الأسباب، فإن الدافع المحرك للإنسان هو الذي يعطي معنى لوجوده. والدافعية للإنجاز عبارة عن قوة داخلية، تعمل على استثارة الفرد وتحفيزه وتوجيهه نحو الأداء المناسب للهدف المحدد. وهذا ما يؤدي به إلى الاندماج الكلي في أدائه، ليعطي في الأخير النتيجة المتكاملة لما كان يخطط له.

لذلك تعتبر الدافعية للإنجاز، إحدى أهم العمليات العقلية غير المعرفية؛ فهي تستثير الفرد وتوجهه وتدفعه إلى انتهاج الوجهة السليمة والمناسبة لقدراته ورغباته معا. فهي عامل أساسي لتقدم الطالب الجامعي في مساره العلمي.

وجاءت الدراسة الحالية، لتلقي الضوء على مدى أهمية الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، سواء بتدعيمها وتعزيزها لدى ذوي الدافعية المرتفعة، أو تنميتها وإبراز أهميتها وغرسها في الطلبة ذوي الدافعية المنخفضة. ويمكن تحقيق ذلك -حسب رأيي- كما يلي:

-
- التقرب من الطلبة لفهم تركيبتهم النفسية (حاجاتهم ورغباتهم وطموحاتهم)، من خلال تقليص الفجوة بين الأستاذ والطالب وإدارة الجامعة.
- جعل الجامعة فضاء مفتوحا لتحقيق أهداف الطلبة؛ من خلال فسح المجال لأفكارهم ومشاريعهم للتنفيذ في أرض الواقع، سواء بالمرافقة أو بما تتوفر عليه الجامعة من إمكانيات مادية (كالمخابر وأجهزة الإعلام الآلي والطابعات، ...)
- وضع برامج تدريبية (أو تطبيق البرامج التي سبق تصميمها وأثبتت فعاليتها)، تعمل على الرفع من دافعية الإنجاز لدى الطلبة منخفضي الدافعية.
- استغلال مواهب واهتمامات الطلبة للرفع من الدافعية للإنجاز؛ من أجل تعزيز مدخلاتهم في الجانب العلمي والأكاديمي.

6- المراجع:

- 1- إسماعيل، محمد مرسي. (1984). العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وبعض جوانب الدافعية. رسالة دكتوراه. مصر: كلية التربية بجامعة الزقازيق
- 2- باهي، مصطفى حسين وشلي، أمينة إبراهيم. (1998). الدافعية (نظريات وتطبيقات). مصر: مركز الكتاب للنشر
- 3- جبرة، إبراهيم جيد. (1988). علاقة دافعية الإنجاز ببعض متغيرات الشخصية. رسالة دكتوراه. مصر: جامعة الزقازيق
- 4- حسن، حسن علي. (1989). ضعف التوجه الإنجازي العام لدى الأفراد في المجتمع المصري (محاولة تفسيرية في ضوء خمسة نماذج نظرية معاصرة في علم النفس). مجلة علم النفس. العدد 09. مصر: الهيئة العامة للكتاب
- 5- حيدرة، وحيدة. (2018). محددات الرضا الوظيفي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (دراسة ميدانية بمراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببعض الولايات الجزائرية). أطروحة دكتوراه في علم نفس العمل والصحة العقلية. الجزائر: جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم
- 6- خلفان، رشيد وبرجي، مليكة. (2017). الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي (دراسة ميدانية في جامعة مولود معمري نموذجاً). مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. العدد 12. الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. 321-335
- 7- خليفة، عبد اللطيف محمد. (2000). الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
- 8- زايد، نبيل محمد. (2003). الدافعية والتعلم. ط1. مصر: توزيع مكتبة النهضة المصرية
- 9- الزيات، فتحي مصطفى. (1989). دافعية الإنجاز والانتماء لدى ذوي الإفراط والتفريط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية. السعودية: منشورات مركز البحوث التربوية والنفسية كلية التربية بجامعة أم القرى
- 10- شلي، أمينة إبراهيم. (1993). العلاقة بين اختلاف التفسير السببي لدافعية الإنجاز وتقدير الذات والاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. مصر: كلية التربية بجامعة المنصورة
- 11- صيفور، سليم. (2020). الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية بجامعة تاسوست جيجل). مجلة العلوم الإنسانية. 31(01). الجزائر: جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01. 317-334
- 12- عثمان، مريم. (2017). دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى إطارات المؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية بمؤسسة جنرال كابل ببسكرة). مجلة العلوم الاجتماعية. العدد 01. ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي. 277-288
- 13- علوطي، سهيلة. (2017). العلاقة بين تقدير الذات والدافع للإنجاز لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية بجامعة جيجل)، مجلة أبحاث نفسية وتربوية. 3(10). الجزائر: جامعة قسنطينة 02، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية. 137-182

-
- 14- مجاهد، إبراهيم أبو المجد. (1987). العلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة ودافعية الإنجاز. رسالة ماجستير. مصر: كلية التربية بجامعة الزقازيق
- 15- معمريّة، بشير. (2012). الدافع إلى الإنجاز. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع
- 16- موسى، رشاد عبد العزيز وأبو ناهية، صلاح الدين محمد. (1988). الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز. مجلة علم النفس. العدد5. الأردن
- 17- هوادف، رايح وعليلي، عبد الوهاب. (2015). تصور المستقبل المهني والدافعية للإنجاز لدى طلبة النظامين الكلاسيكي وأل.أم.دي (دراسة ميدانية مقارنة بجامعة سعد دحلب – البلدية). المجلة الجزائرية للطفولة والتربية. (01)03 174-153.
- 18- Dweck, C.S. (1986). Motivational Processes Affecting Learning. Journal of the American Psychological Association. 41(10). 109-116
- 19- Stipek, D.J. (1998). Motivation to Learn from Theory to Practice. 3rd ed. USA: Allyn & Bacon – Boston